فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الأبصار
وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم
بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي
فعليها وما أنا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف
الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون
اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض
عن المشركين ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك
عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ولا
تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا
الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم
ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية
ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم
أنها إذا جاءت لا يؤمنون ونقلب أفئدتهم
وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم

في طغيانهم يعمهون ولو أننا نزلنا إليهم
الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل
شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله
ولكن أكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا
لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي
بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا
ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون
ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة
وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون أفغير
الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم
الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب
يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن
من الممترين وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم وإن تطع
أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله

Copyright © King Saud University